هل فشل السيسي قبل أن يبدأ ؟

كتبه نون بوست | 24 مايو ,2014

أظهر استطلاع للرأي البارحة – الخميس – أن أكثر من نصف المصريين بقليل يؤيدون قائد الجيش السابق "عبد الفتاح السيسي" الذي يتوقع فوزه بسهولة على منافسه السياسي اليساري "حمدين صباحي" وذلك قبل أيام قليلة من إجراء انتخابات الرئاسة المصرية.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه مركز بيو للأبحاث ومقره واشنطن أن 43% من المصريين يعارضون عزل الجيش للرئيس السابق "محمد مرسي" في يوليو/ تموز الماضي وهي الخطوة التي يقول الجيش إنها تمت بمساندة شعبية كبيرة.

وتشير نتائج الاستطلاع إلى أن مصر أكثر انقسامًا مما يقول مؤيدو السيسي، كما تظهر ضرورة أن يتحرك السيسي سريعًا لكسب التأييد في دولة تسببت الاحتجاجات الشعبية بها في إسقاط رئيسين منذ 2011.

ويرى مؤيدو السيسي أنه الرجل القوي المطلوب لتحقيق الاستقرار في دولة تمر بأزمة، لكن الإسلاميين يصفونه بأنه العقل المدبر للانقلاب ضد الرئيس المنتخب.

وقامت السلطات المصرية من بعد الانقلاب العسكري باعتقال الألوف من مؤيدي الإخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي المنتمي إليها، كما قتلت المئات منهم في الميادين والمظاهرات المناهضة للانقلاب العسكري.

ويصعب إجراء استطلاعات رأي يعول عليها في مصر، وقال مركز بيو إنه أجرى مقابلات مباشرة الشهر

الماضي مع ألف مصري للوصول إلى تلك النتائج.

وحصل السيسي على تأييد 54% من المشاركين في الاستطلاع، بينما قال 45% إنهم لا يؤيدونه، وأيد 54% تحرك الجيش ضد مرسي العام الماضي.

وقال مركز بيو إن ما حل بالمصريين من إرهاق بسبب اضطراب الفترة الانتقالية بعد تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك؛ يجعلهم يفضلون حكومة مستقرة على حكومة ديمقراطية.

وأظهر الاستطلاع أن الفقراء والشباب أكثر تأييدًا لعزل مرسي من الأثرياء وكبار السن.

وأظهر الاستطلاع كذلك أن 38% من المصريين يحتفظون لجماعة الإخوان المسلمين بنظرة إيجابية رغم حظرها وإعلانها جماعة إرهابية، وهذه النسبة أقل بكثير من النسبة التي وردت في استطلاع أجراه المركز قبل عام وكانت 63%، لكنها أعلى بكثير مما يتصوره السيسي الذي يقول إن الشعب يرفض الجماعة.

وأيد 35% من المشاركين في الاستطلاع السياسي اليساري "حمدين صباحي" المنافس الوحيد للسيسي، بينما قال 62% إنهم لا يؤيدونه.

وكشف الاستطلاع أيضًا عن تراجع التأييد للجيش والقضاء (وهما مؤسستان قويتان لعبتا دورين رئيسيين خلال السنوات الثلاث الماضية).

وبحسب الاستطلاع رأى 45% من المشاركين أن الجيش له دور سلبي مقابل 56% قالوا إنه يقوم بدور إيجابي في المجتمع المصري، ورأى 41% أن دور القضاء إيجابي مقابل 58% رأوا العكس.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2813/